صلوا في بيوتكم

عن ابن عباس رضي الله عنهما :

أنه قال لمؤذنه في يوم مطير: إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله، فلا تقل حي على الصلاة، قل: صلوا في بيوتكم، فكأن الناس استنكروا، قال: فعله من هو خير مني، إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض.

متفق عليه

«فعله من هو خير مني» يقصد النبي صلى الله عليه وسلم، «إن الجمعة عزمة»، أي: واجبة على كل من سمع النداء من الرجال المكلفين المقيمين، وإني كرهت أن أحرجكم، أي: أشق عليكم وأجعلكم في ضيق ، فالمطر من الأعذار التي تصير العزيمة رخصة، ومن الأعذار المسقطة لصلاة الجماعة.